

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل تجويد ظروف اشتغال أطر التعليم الأولي وضمان وضوح مهامهم التربوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يكتسي التعليم الأولي أهمية بالغة داخل المنظومة التربوية الوطنية باعتباره المرحلة المؤسسة لمسار التعلم لدى الأطفال، وما يرتبط بذلك من أدوار تربية أساسية تضطلع بها الأطر العاملة بهذا القطاع في مجال التأطير والمواكبة والتنشئة التعليمية المبكرة.

وفي هذا السياق، يثار بين الفينة والأخرى نقاش مهني حول طبيعة المهام المسندة إلى شغيلة التعليم الأولي، ومدى ملاءمتها مع اختصاصاتهم التربوية، خاصة في ظل التطور الذي تعرفه برامج التتبع والتدبير البيداغوجي داخل المؤسسات التعليمية، وما يستتبعه ذلك من متطلبات تنظيمية وإدارية إضافية قد تستدعي مزيداً من التوضيح والتأطير.

كما أن بعض المبادرات التي تعلن عنها فئات من العاملين في القطاع، من قبيل مقاطعة بعض المهام المرتبطة بالتتبع أو بالأنشطة الموازية، تعكس وجود نقاش مهني حول حدود المسؤوليات المهنية وطبيعة الأدوار المنوطة بأطر التعليم الأولي، وهو نقاش يندرج في إطار البحث عن سبل الارتقاء بأداء هذه الفئة وتحسين ظروف اشتغالها بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات التربوية المقدمة للأطفال.

وفي ضوء ما سبق، نسائلكم عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل مزيد من توضيح الإطار المنظم لمهام أطر التعليم الأولي، وتجويد ظروف اشتغالهم بما يمكنهم من أداء أدوارهم التربوية في أفضل الظروف، وكذا عن التدابير الممكن اعتمادها لتعزيز الحوار مع مختلف المتدخلين في هذا القطاع بما يضمن استقرار هذا الورش التربوي الحيوي وتطوير مردوديته داخل المنظومة التعليمية الوطنية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش